A

June 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura

لجنة مكافحة الجراد الصحراوي

الدورة الأربعون

روما، 19–22 يونيو/حزيران 2012

الإجراءات المُتخذة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي

(البند 10 من جدول الأعمال)

أصدرت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في دورتها التاسعة والثلاثين التي عُقدت في شهر مارس/آذار 2009 سبع عشرة توصيةً (انظر الملحق 1). وكان على منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن تنفذ معظم هذه التوصيات، في حين أنّ بعضها الآخر كان يعتمد على إجراءات تُتخذ من جانب البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي أو من قِبل الهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد. وكانت متابعة بعض التوصيات سهلة نسبياً فيما كان البعض الآخر مرهوناً بوجود إطار مناسب للعمل ونهج أطول أجلاً. وفي ما يلي لمحة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات.

التوصية 1: أوصي بأن تتاح الفرصة، في الدورة المقبلة للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، لبلد واحد متضرر من الجراد في كلّ إقليم من الأقاليم الواقعة ضمن منطقة انتشار الجراد الصحراوي، لتقديم موجز عن حالة الوحدة الوطنية لمكافحة الجراد فيه وعن قدراتها.

قامت منظمة الأغذية والزراعة بمتابعة هذه التوصية من خلال جدول أعمال الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، حيث أتيحت الفرصة لتلك البلدان لعرض تقارير بشأن التقدم المحرز في تنمية القدرات الوطنية لمكافحة الجراد.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

التوصية 2: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تشكّل الأمانة لجنة تمثيلية مصغّرة تعمل بواسطة البريد الإلكتروني لمناقشة المصطلحات المستخدمة لوصف ديناميكيات عشائر الجراد (لا سيما الفورة والتفشي والوباء/الغزو) وإبلاغ الدورة المقبلة بما أجمعت عليه.

نوقشت هذه المسألة بالتفصيل في مشاورة استثنائية للخبراء عُقدت في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2009 في المقرّ الرئيسي للفاو حول المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي. وقد أنشئ منتدى للنقاش بدعم من دائرة المعلومات عن الجراد الصحراوي لدى المنظمة لبحث المصطلحات والتعاريف بحرية في ما يتعلق بديناميكيات الجراد. وقد تمت مناقشة هذا الموضوع مع فريق من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية عن طريق البريد الإلكتروني وخلال زيارات للمقر الرئيسي للفاو. ومع ذلك، فإن الأمر لا يزال مُعقداً بسبب الصعوبات الفنية في تقدير الأحجام الفعلية لعشائر الجراد في ظل التقنيات المتاحة حالياً. وبموازاة متابعة النقاش، ينبغي الإبقاء على التعاريف الواردة في *الخطوط التوجيهية الخاصة بالجراد الصحراوي ومعجم مصطلحات الجراد الصحراوي والسلسلة الفنية رقمي 30 و35* الصادرة جميعها عن الفاو.

التوصية 3: اتفقت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على تجديد دعمها للوقاية من حالات الطوارئ المتصلة بالجراد الصحراوي استناداً إلى تدخلات هادِفة تجري في مراحل مبكرة قدر الإمكان؛ ويجب أن تضطلع بهذه التدخلات وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد بدعم راسخ من الهيئات الإقليمية وبقدر كافٍ من المرونة في خطط الطوارئ الخاصة بها وفي مواردها المالية كي تتمكن من التصدي لأي أوضاع غير اعتيادية.

منذ انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للهيئة، تمكّنت الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد، بدعم من كل من الهيئات الإقليمية المعنية، من السيطرة على حالات التفشي السبع للجراد الصحراوي التي سجّلت بين شهري مارس/آذار 2009 ومايو/أيار 2012، علماً أنّ ثلاث منها تقع في المنطقة الوسطى وواحدة في جنوب غرب آسيا. واستجابة لتفشي الجراد الذي حدث في موريتانيا في سنة 2009، عُقد اجتماع خاص لإطار الفاو الخاص بإدارة الأزمات في السلسلة الغذائية في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2009 برئاسة المدير العام المساعد لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات. وتبع ذلك في نهاية أكتوبر/تشرين الأول وأوائل نوفمبر/تشرين الثاني مشاورة إقليمية مخصصة للخبراء لتقييم الأوضاع وإعداد خطة عمل قصيرة ومتوسطة الأجل وكانت هذه المشاورة من تنزيم الأمين التنفيذي للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. وقد ساعد في كبح جماح هذا التفشي بسرعة مستوى التأهب الأفضل نسبيا في المركز الوطني المستقل لمكافحة الجراد في موريتانيا إلى جانب النهج الاستباقي من قبل جميع الأطراف، فضلاً عن الإمكانات الوطنية والإقليمية المتاحة والدعم الثنائي من ليبيا. وقد أثبتت هذه التجربة أن الاستثمار في المكافحة الوقائية إلى جانب التضامن الإقليمي كان لهما نتائج إيجابية للتخفيف من وطأة أزمات الجراد الجديدة.

وبالنسبة إلى حالة التفشي التي بدأت في شهر فبراير/شباط 2012 على الحدود بين ليبيا والجزائر، كانت ردّت فعل لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية سريعة في دورتها السادسة التي عثقدت في تونس خلال شهر مارس/آذار 2012 من خلال دعوتها إلى تشكيل مجموعة عمل مخصصة ومن ثمّ من خلال متابعة الاستنتاجات التي توصلت إليها والمتمثلة في تقديم هبة مالية قدرها 000 300 دولار أمريكي. وبموازاة ذلك، وافق برنامج التعاون التقني في الفاو على مشروع طارئ بقيمة 000 380 دولار أمريكي.

وسعياً إلى تعزيز درجة استعداد البلدان لمواجهة أي أزمة جاردة قد تطرأ (بما في ذلك الوافد منها)، تشجّع الهيئات الإقليمية على إعداد خطط وطنية وإقليمية لإدارة الخطر الناشئ عن الجراد. ويوجد هذا النوع من الخطط الوطنية المصادق عليها في المنطقة الغربية في أربعة بلدان (مالي وموريتانيا والنيجر والسنغال) وهي في طور الإعداد في خمسة بلدان أخرى (الجزائر وبوركينا فاسو والمغرب وتشاد وتونس)؛ وأجريت عملية محاكاة لها في مالي خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2011. وفضلاً عن ذلك، تعمل حالياً أمانة اللجنة على وضع خطة إقليمية لإدارة الخطر الناشئ عن الجراد. أما في المنطقة الوسطى، فقد أطلق نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبريس) عملية إعداد خطط لإدارة الخطر الناشئ عن الجراد وشجّع البلدان على إعداد خطط وطنية ستخضع للتجربة من خلال عمليات محاكاة. وفي جنوب غرب آسيا، تشكل خطط إدارة المخاطر واحدة من الأدوات المستخدمة لتدعيم البرامج الوطنية.

التوصية 4: عقب الجهود التي بذلتها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمجموعة الخاصة التي أنشئت لإعداد بنود اختصاصات صندوق الطوارئ الدولي الخاص بالجراد الصحراوي، أوصي بمواصلة النظر في الإمكانات المتاحة لإنشاء الصندوق المذكور.

أظهرت التجربة الإيجابية مع الصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ في إطار حالات الطوارئ الأخرى المتصلة بالجراد والتي حدثت في السنوات الأخيرة في كل من اليمن وشرق أفريقيا وطاجيكستان وتيمور الشرقية وجورجيا ومدغشقر، أنه يمكن خفض الوقت اللازم للاستجابة لحالات الطوارئ المتصلة بالجراد بشكل كبير بالمقارنة مع حالة الهدوء التي سادت في سنة 2003 في بداية فورة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. ووافقت أيضاً أمانة الصندوق المركزي لمواجهة حالات الطوارئ على استخدام أموال الصندوق في السياق الإقليمي وإطالة مدة استخدامها إلى ستة أشهر. وهذا يثير تساؤلاً حول جدوى إنشاء صندوق دولي للطوارئ وتوجد بعض الردود على هذه التساؤلات من خلال دراسة عن تمويل حملات مكافحة الجراد الصحراوي والتي ستُعرض نتائجها بالتفصيل في الدورة الحالية وفي ما يلي ملخص عنها.

وفي إطار خطة العمل الفورية التي اعتمدها مؤتمر الفاو في دورته الخامسة والثلاثين المنعقدة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2008 وتحديداً استراتيجية اللامركزية في المنظمة، طلبت الفاو ولجنة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية إجراء دراسة مؤسسية بهدف "تحسين أدوار ومسؤوليات لجان مكافحة الجراد الصحراوي المنشأة

بموجب المادة 14 من دستور المنظمة ووضع إطار عام للإدارة والتمويل المستدامين لمكافحة هذه الآفة". وتنطوي هذه الدراسة أيضاً، الممولة من برنامج إمبريس في المنطقة الغربية ومن مكتب الشؤون القانونية في الفاو، على شقّ يُعنى بالتمويل الخاص بالاستجابة للتوصية رقم 4 الصادرة عن الدورة التاسعة والثلاثين للجنة. ويتبيّن من خلال نتائج هذا الشقّ من الدراسة وجود توصية لإنشاء صناديق طوارئ خاصة بالجراد الصحراوي على المستويين الوطني والإقليمي، فضلاً عن الأدوات الموجودة حالياً على المستوى الدولي (لكن غير الخاصة بالجراد الصحراوي تحديداً) وهي: (1) صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ؛ و(2) صندوق الفاو الخاص لأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل. وتعرض الوثيقة خيارات مختلفة لاستخدام صناديق الطوارئ المقترحة على المستويين الوطني والإقليمي. وتجدر الإشارة بنوع خاص إلى أنّ هذه الدراسة تسلّط الضوء على أنّ إنشاء صندوق طوارئ أو أكثر خاص بالجراد الصحراوي هو أمر غير مجدٍ ما لم يندرج في سياق نظام تمويل عالمي يقوم على أدوات تمويل مختلفة ويتمحور حول ديناميكيات عشائر الجراد الصحراوي. وينبغي لأدوات التمويل المقترحة أن تساهم في متابعة هذه الديناميكيات طبقاً لعملية منظمة وتدريجية لإطلاق الإنذارات وحشد الموارد اللازمة.

وكان قرار ملموس لتعزيز صناديق الطوارئ الإقليمية قد اتُخذ في سنة 2010 أثناء الدورة السابعة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والتي عُقدت في بيروت في لبنان وتمّت خلالها زيادة موارد صندوق الطوارئ الإقليمي من 000 100 إلى 000 300 دولار أمريكي.

التوصية 5: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تنشئ البلدان المُتضررة أيضاً صناديق طوارئ وطنية للجراد الصحراوي بما يمكّنها من مواجهة أي حالات حرجة قد تنشأ فيها.

في المنطقة الغربية، أنشأت المغرب صندوقا خاصا لحالات الطوارئ المتصلة بالجراد في عام 1988 في أعقاب غزو الجراد الذي حدث خلال الفترة 1987 – 1989. وفي النيجر، شُكّلت لجنة وطنية للوقاية من الأزمات الغذائية ومنعها بدعم من الأمم المتحدة ومن إحدى عشرة جهة مانحة وذلك في سنة 2010. وقد قررت وحدة الأزمات الغذائية التابعة للجنة تخصيص مبلغ 000 100 دولار أمريكي للمركز الوطني لمكافحة الجراد من أجل إجراء عمليات المسح التي تستوجب مرافقة أمنية.

وفي المنطقة الوسطى، لم يقم أي من الدول الأعضاء بإنشاء صناديق وطنية خاصة لحالات الطوارئ المتصلة بالجراد.

أما في منطقة جنوب غرب آسيا، فقد خصصت إيران معدات وموارد وأموال لاستخدامها فقط في حالات الطوارئ المتصلة بالجراد الصحراوي. وليس لدى كل من باكستان والهند صناديق للطوارئ مخصصة للجراد الصحراوي، لكن يمكنهما الاستفادة من أموال الصناديق المُخصصة لحالات الطوارئ على المستوى الوطني.

التوصية 6: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تنظر منظمة الأغذية والزراعة في إمكانية إنشاء مخزونات من التجهيزات الميدانية لحالات الطوارئ يتم إيداعها في مستودعات برنامج الأغذية العالمي للاستجابة للحالات الإنسانية والحصول على دعم الجهات المانحة لهذا الغرض، بالإضافة إلى رفع التقارير عن التقدم المحرز على هذا الصعيد إلى الدورة المقبلة للجنة.

لم تُسفر المفاوضات مع الجهات المانحة عن نتائج ملموسة بشأن دعم توفير مخزونات احتياطية من التجهيزات الميدانية لحالات الطوارئ وإيداعها في مستودعات برنامج الأغذية العالمي للاستجابة للحالات الإنسانية. حيث أن أولويات الجهات المانحة، ووجود حالات طوارئ أخرى، والأزمة المالية العالمية السائدة لا تساهم في مساندة هذه الفكرة في الوقت الراهن. وحتى يتسنى استخدام مرافق برنامج الأغذية العالمي في المستقبل في حال حدوث غزوات كبرى للجراد الصحراوي، ينبغي على لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أن تسمح لمنظمة الأغذية والزراعة بالعمل مسبقاً على نشر معدات ومخزونات استراتيجية في مستودعات التدخل الإنساني التابعة لبرنامج الأغذية العالمي إلى حين توزيعها في مرحلة لاحقة على البلدان التي تحتاج إليها.

التوصية 7: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بضرورة أن يساعد حساب الأمانة التابع لها في تطوير برامجيات مناسبة مفتوحة المصدر لمساندة نظام RAMSES.

بدأت منظمة الأغذية والزراعة تطوير البرنامج المجاني رامسيس ونظم المعلومات الجغرافية (SIG-RAMSES) بالتعاون الوثيق مع المسؤولين الوطنيين عن المعلومات عن الجراد في البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي. وسيعمل فريق مؤلّف من المختصين في البرمجة ومن الأولياء على الاختبار من كل من المناطق الثلاث بتطوير هذه النسخة الجديدة. وكان اجتماع فني حول تمويل الهيئات الإقليمية الثلاث قد عُقد في شهر يناير/كانون الثاني 2012 في روما لبحث الجوانب الوظيفية والمتصلة بالنظام. وستكون النسخة الجديدة قابلة للتشغيل على أي نوع من أجهزة الحاسوب وباستخدام أي نظام تشغيلي وستتميّز بقدرة أكبر وبسهولة الاستعمال مقارنة بالنسخة الحالية. وسيتم استقصاء آراء المستخدمين حول النموذج الأولي في شهر أبريل/نيسان (للناطقين باللغة الإنكليزية) وفي شهر يوليو/تموز (للناطقين باللغة الفرنسية) ومن ثمّ في شهر سبتمبر/أيلول (في السودان) بحيث تجهز النسخة النهائية مع حلول نهاية سنة 2012. وستتم تغطية التكاليف من البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة.

التوصية 8: بناء على توصية حلقة العمل عن مبيدات الآفات الحيوية التي عُقدت في روما خلال شهر فبراير/شباط 2009، أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأنه ينبغي استخدام Green Muscle™ *للمكافحة الوقائية بقدر ما يسمح هامش درجات الحرارة بذلك، شرط أن يكون استخدامه في مطلق الأحوال من جانب فرق متخصصة جرى تدريبها على نحو جيّد.*

تُولي منظمة الأغذية والزراعة اهتماما كبيراً لعمليات مكافحة الجراد التي تحترم البيئة بقدر أكبر. ففي السنوات الأخيرة، ساندت الفاو استخدام المبيدات البيولوجية للآفات في عمليات المكافحة في كل من تيمور الشرقية وتنزانيا؛ وكانت هناك دورات تدريبية في مدغشقر في سنتي 2010 و2011 للتمكن من القيام بعمليات مكافحة جوية على نطاق واسع. وتمّ على سبيل التجربة الاضطلاع بعمليات مكافحة بواسطة الحواجز في سنة 2011 في موريتانيا. وانطلاقاً من هذه التجارب الواعدة، تشجّع البلدان المتضررة من الجراد الصحراوي والهيئات الإقليمية على القيام بتسجيل واستخدام المبيدات البيولوجية للآفات حيثما كان ذلك مناسبا، على الأخص في المناطق الهشّة بيئياً والمناطق التي لا طائل فيها للمجتمعات المحلية أن تتكبّد الآثار الجانبية السلبية لمبيدات الآفات التقليدية.

التوصية 9: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بأن تكون هناك وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد لدى جميع البلدان التي توجد فيها مناطق تفشٍ للجراد (بلدان خط المواجهة) على امتداد منطقة انتشار الجراد الصحراوي.

تدعم منظمة الأغذية والزراعة الجهود الرامية إلى إنشاء وحدات وطنية مستقلة لمكافحة الجراد الصحراوي في بلدان خط المواجهة للجراد باعتباره عاملاً مهماً في وجود استراتيجية مستدامة وفعّالة للمكافحة الوقائية للجراد وللتأهّب على نحو أفضل لمواجهة الأزمات. ومنذ سنة 2008، كانت جميع بلدان خط المواجهة في المنطقة الغربية (موريتانيا في 2006 ، ومالي في 2007، والنيجر وتشاد في 2008) قد أنشأت وحدات مماثلة بموجب قوانين تشريعية. وسوف يُستأنف النقاش حول توفير الاستقلالية الكاملة للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد في السودان واليمن في إطار هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى حالما تسمح الأوضاع في هذين البلدين بذلك. وجدير بالذكر أنّ لدى كل من باكستان والهند وحدات مستقلّة لمكافحة الجراد.

التوصية 10: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بضرورة أن تكون هناك مرحلة ثانية من البرنامج الخاص بالمنطقة الغربية في نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود من أجل تدعيم ما تحقق من إنجازات حتى الآن.

دعمت منظمة الأغذية والزراعة المرحلة الثانية من برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات (إمبريس) في المنطقة الغربية. وفي هذا الصدد، نُظمت حلقة عمل للتخطيط للمرحلة الثانية من البرنامج في داكار في السنغال (مارس/آذار 2010) وأيضا للتوصل إلى تحديد مفصّل، بالتعاون مع الدول الأعضاء في البرنامج ومع الجهات المانحة، للإطار الذي تندرج فيه هذه المرحلة الثانية. ويتمثل الهدف العام المنشود من المرحلة الثانية من برنامج إمبريس في المنطقة الغربية في"الحد بصورة

مستدامة من مخاطر غزو الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمساهمة في مكافحة الفقر وفي تحقيق الأمن الغذائي والمحافظة على صحة الإنسان والحيوان وعلى البيئة" والسعي بشكل محدد إلى *"ضمان استدامة استراتيجية المكافحة الوقائية للجراد الصحراوي في المنطقة الغربية من خلال التشغيل الكامل لوحدات وطنية لمكافحة الجراد وهيئة إقليمية فاعلة وآليات مناسبة للإدارة المستدامة"*. واستنادا إلى نتائج حلقة العمل، تم إعداد وثيقة مشروع للمرحلة الثانية باللغتين الفرنسية والإنكليزية ووزّعت في نوفمبر/تشرين الثاني 2010 على الشركاء في التنمية مع طلب للحصول على التمويل. وتقدّر الكلفة الإجمالية لهذه المرحلة الثانية التي تمتدّ على أربع سنوات (2011–2014) بحدود 28.8 مليون دولار أمريكي تغطي منها الدول الأعضاء 21 مليون دولار أمريكي فيما يجري السعي إلى إيجاد مصادر تمويل خارجية لمبلغ 7.8 مليون دولار أمريكي المتبقية. وقد أُجريت منذ ذلك الحين اتصالات مكثّفة مع الجهات المانحة. وفي نتيجة هذه الاتصالات، قدّمت الوكالة الأمريكية للتنمية مبلغ 000 470 دولار أمريكي في إطار مشروع شامل مع الفاو. وأبدى من جهته مصرف التنمية الأفريقي استعداده للمساهمة في تمويل القسم الأكبر من الأنشطة في هذه المرحلة. وأخيراً، تقدّمت الفاو بطلب رسمي إلى فرنسا لكي تواصل تقديم الدعم الفني.

التوصية 11: في ما يخص إدارة مبيدات الآفات، وبغية منع وجود مخزونات جديدة من المبيدات المتقادمة، وكفالة التصدي المبكر لحالات تفشي الجراد في المستقبل، ومن أجل حماية صحة الإنسان والبيئة، أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بما يلي:

- *ينبغي أن يوضع نظام إدارة مخزون مبيدات الآفات الذي طوّرته المنظمة مؤخراً للعمل في جميع بلدان المنطقة الغربية المشمولة بهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وأن يوسع نطاقه ليشمل بلدان المنطقة الوسطى ومنطقة جنوب غرب آسيا؛*
- *يجدر بمنظمة الأغذية والزراعة دعوة البلدان إلى تقديم لائحة بمبيدات الآفات المسجّلة لاستخدامها في مكافحة الجراد.*

تم استحداث نظام إدارة مخزونات مبيدات الآفات في البلدان العشرة الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. أما في المنطقة الوسطى، فقد اعتُمد في خمسة بلدان (إريتريا، إثيوبيا، لبنان، سورية، اليمن) من أصل 16 بلداً عضواً في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. وفي جنوب غرب آسيا، اعتمدته باكستان من بين البلدان الأربعة الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا.

وحالت عدم كفاية الموارد المتاحة دون اعتماده وتشغيله في بلدان آخرى أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وفي هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا. وبالفعل، يفترض اعتماد هذا النظام كشرط مسبق تدريب العاملين فيه. ومع ذلك، كان هناك تدريب أولي في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2011 في تركيا على كيفية استخدام هذا النظام، استفادت منه جميع بلدان الشرق الأدنى.

ودعت الفاو البلدان إلى إعداد قائمة بمبيدات الآفات المسجّلة لاستخدامها في مكافحة الجراد. وأصبحت الآن مبيدات الآفات المسجّلة في البلدان المتضررة من الجراد متاحة على نظام eLERT، وهو أداة للتصدي لحالات الطوارئ المتصلة بالجراد ومعتمد على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة ويمكن زيارته على العنوان التالي: http://sites.google.com/site/elertsite

التوصية 12: بعد المناقشة، صدرت توصية بأن يسدد جميع أعضاء لجنة مكافحة الجراد الصحراوي اشتراكاتهم السنوية بانتظام وأن يبعث المدير العام برسالة رسمية إلى البلدان يدعوها فيها إلى تسديد المتأخرات المستحقة عليها، إن وجدت. كما تمت دعوة المندوبين إلى لفت عناية السلطات في بلدانهم لأهمية دفع المتأخرات المستحقة في أقرب وقت ممكن.

يتم تذكير الدول الأعضاء كل عام بتسوية الاشتراكات المستحقة عليها لّجنة مكافحة الجراد الصحراوي وفقا للسياسة المُتّبعة من خلال رسائل رسمية موجهة من المدير العام للفاو بهذا الخصوص. وقد تم تذكير الدول الأعضاء في 27 أغسطس/آب 2009 وفي 23 يوليو/تموز و18 أغسطس/آب 2010 وفي 9 و30 يونيو/حزيران 2011 وفي 9 أبريل/نيسان 2012 بتسديد اشتراكاتهم السنوية والمتأخرات المستحقة عليها.

التوصية 13: صدرت أيضاً توصية بأن تسدد بوركينا فاسو وإريتريا، وكلاهما من البلدان التي أصبحت مؤخراً عضواً في اللجنة، اشتراكاً سنوياً قدره 000 3 دولار أمريكي لكلّ منهما. أما بالنسبة للكويت التي دعيت إلى دورات اللجنة لعدد من السنوات، فينبغي توجيه رسالة لطلب تقديم مساهمة مالية اُقترح أن تكون بمبلغ 000 20 دولار أمريكي.

أصبحت بوركينا فاسو وإريتريا عضوين في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في عام 2009 وتوجه إليهما رسائل منذ سنة 2010 لمطالبتهما بتسديد اشتراكاتهما السنوية وقدرها 000 3 دولار أمريكي. وتم توجيه أول رسالة إلى الكويت في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 بخصوص اشتراكات سنوية قدرها 000 20 دولار أمريكي وتوجه إليه منذ ذلك الحين رسائل سنوية لدعوته إلى دفع اشتراكاته.

التوصية 14: دعت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي مُجددا نيجيريا، التي كانت قد انسحبت من اللجنة في عام 1995 إلى دفع المتأخرات المستحقة عليها لحساب الأمانة.

تستمر دعوة نيجيريا إلى دفع متأخراتها.

التوصية 15: أوصي بأن تجري الأمانة تقييماً للاشتراكات السنوية، التي يدفعها كل بلد من البلدان وأن تقترح على لجنة مكافحة الجراد الصحراوي أية تعديلات لازمة بهذا الشأن.

لم يجرَ أي تقييم رسمي حتى الآن للاشتراكات السنوية للدول الأعضاء في لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بسبب تعقيد هذه المسألة والحاجة ربما في مرحلة أولى إلى مناقشة ولاية اللجنة وتحديثها. وتُعلق منظمة الأغذية والزراعة أهمية كبيرة على هذه المسألة أيضاً في ما يخص اشتراكات الدول الأعضاء في الهيئات والمنظمات الإقليمية المعنية بالجراد. فدفع الاشتراكات بصورة كاملة ومنتظمة للجهات الإقليمية والدولية المعنية بمكافحة الجراد يحدد قدرة هذه الجهات على تقديم الدعم والخدمات المنتظرة منها، خاصة في ما يتعلق بالمكافحة الوقائية للجراد، وتطوير واعتماد تقنيات جديدة، فضلاً عن تنمية قدرتها على المساعدة في حالات الطوارئ المتصلة بالجراد.

التوصية 16: أوصي بأن تستكشف الأمانة جميع الطرق الممكنة لتخفيض تكاليف اجتماعات لجنة مكافحة الجراد الصحراوي والمضي في اتخاذ الترتيبات اللازمة في الوقت المناسب قبل حلول موعد انعقاد الدورة المقبلة.

رحّبت منظمة الأغذية والزراعة بهذه التوصية وبحثت للمرة الأولى في إمكانية عقد الدورة الأربعين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي خارج المقر الرئيسي للفاو من أجل خفض التكاليف، وأيضا بهدف السماح بمشاركة أكبر عدد ممكن من البلدان في دورات اللجنة. غير أنّ ذلك لم يكن ممكناً وحرصاً على عدم تأخير انعقاد الدورة الأربعين، تقرر عقدها طبقاً للإجراءات المعتادة.

التوصية 17: أوصت لجنة مكافحة الجراد الصحراوي باعتماد الميزانية المقترحة للفترة 2009–2011، وبأن تشمل هذه الميزانية تكاليف نشر رسالة الدكتوراه للسيد محمد عبد الله باباه أبه، في سلسلة النشرات الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة.

تضمنت ميزانية لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التكاليف اللازمة لطباعة رسالة الدكتوراه الخاصة بالسيد/محمد عبد الله باباه أبه، والتي بلغت 548 12 دولاراً أمريكياً. وقد حدث انحراف طفيف عن التوصية، حيث لم يتم نشر الرسالة المذكورة ضمن السلسلة الفنية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة وذلك بسبب عملية مراجعة النظراء المطلوبة من قبل المراجعين المستقلين، الأمر الذي كان سيؤدي إلى تأخير نشر الرسالة، وسيزيد من كلفتها.